

تأملات قرآنية في سورة البقرة_الدرس (86) د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور في انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله فان اصدق الحديث كتاب وخير

الهدى هدى محمد صلوات ربي وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها وكل - [00:00:20](#)

بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. وبعد احبتي في الله معاشر الحاضرين ما زلنا معكم مع سياق الميثاق الذي اخذه الله

سبحانه وتعالى على بني اسرائيل. في تأملاتنا القرآنية مع سورة البقرة. لا زلنا مع - [00:00:40](#)

الميثاق العظيم. الذي اخذه الله سبحانه وتعالى على بني اسرائيل. حينما قال ربي جل في علاه واذا اخذنا بني اسرائيل لا تعبدون الا

الله. وبالوالدين احسانا. وذي القربى واليتامى والمساكين. وقولوا - [00:01:00](#)

واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم. هذه الاية العظيمة كما ذكرنا في درسنا الماضي تضمنت اعظم الحقوق

المتعلقة بالخالق والمخلوق هذه الاية ايها الاحبة في الله ميثاق عهد اخذه الله سبحانه وتعالى على بني اسرائيل وعلى الموحدون

المسلمين - [00:01:20](#)

في كل زمان ومكان منبها فيه على ان الحقوق نوعان حقوق متعلقة بالخالق واعظمها واعلاها واشرفها واجلها التوحيد. فقال سبحانه

لا تعبدون الا الله. اي يفرد سبحانه وتعالى بالعبادة. فلا يجوز ان يتوجه اليه العبد بشيء - [00:01:50](#)

من العبادات الظاهرة والباطنة القلبية واللسانية والجارحية. فمن صرف شيئا من العبادات لغير الله جل في علاه وقع في الشرك والله

المستعان. فهذا هو اعظم حق لله. وتكلمنا عنه في الدرس الماضي. ثم - [00:02:20](#)

يا كرام بذكر حقوق المخلوقين. وسيعود ويذكر اهم واعظم حقوقه بعد التوحيد وهي الصلاة ثم الزكاة لكن بين هذا وهذا يا كرام بين

التوحيد والصلاة ذكر الله سبحانه جملة من اصحاب الحقوق والعامل ايها الاحبة في الله يعظم ما عظمه الله وينتبه الى - [00:02:40](#)

ما نبه الله عليه لذا حينما اقرأ هذه الاية وبالوالدين احسانا. اذا اعظم بشر لهم حق علي اذا ثم قال وذي القربى واليتامى والمساكين.

هذه الاوصاف والاصناف من الناس ايها الاحبة في الله - [00:03:13](#)

هم اعظم اصحاب الحقوق. البشرية. لذا العاقل ايها الاحبة في الله يعظم هؤلاء تكلمنا عن الوالدين وعن البر في درسنا واليوم نتقل

معكم الى الكلام عن ذي القربى واليتامى والمساكين - [00:03:36](#)

هذه الاصناف الثلاثة. التي ان جاز لي ان اقول هم من خارج دائرة اسرتك الضيقة الاسرة الضيقة الاولاد الزوجة الاولاد الوالدان. هؤلاء

لهم حقوق عظيمة عند الله سبحانه وتعالى. حقوق عظيمة - [00:03:59](#)

الان يوجد اصناف بشرية. لهم حقوق ينبغي عليك ان تراعيها. بل يجب عليك ان تؤديها. فان قصرت فيها فلا شك انك اثم. ولا شك انك

مقصر وكأني بالاية تقول لنا لن - [00:04:19](#)

توحيدك وصلاتك ان قصرت في هذه الحقوق. نعم. فالذي يأتي يوم القيامة وقد قصر في هذه الحقوق هو المفلس. هو المفلس ايها

الاحبة في الله. لذا دائما نقول ان الوصول الى الله لن - [00:04:39](#)

يكون الا على عشرين اثنين. ركيزتين اثنتين. اداء حق الله واداء حق عبده فمن قصر في هذا لن ينفعه هذا. قصر في حق الله لن

ينفعه اداؤه لحقوق كحال كثير من تاركي الصلاة او غير المسلمين اصلا ممن يحسنون ويكرمون ويقدمون - [00:04:59](#)

البر وغيره. هؤلاء لا ينفهم هذا شيئا عند الله جل في علاه ابدأ. بنص كلام الله وذكرنا ذلك. اصل الثاني والركيزة الثانية حقوق العباد. حقوق العباد ايها الاحبة في الله اقول ان قصرت فيها واديت الحق الاول لا اقول لا - [00:05:29](#)

وكان حقه الأول لأن التوحيد يرفعك عند الله سبحانه وتعالى. او اقول يا ابا علاء ينجيك عند الله جل في علاه. لاحظ ينجيك عند الله فان اهل السنة والجماعة مجمعون على ان من سلم له توحيد وقصرت به اعماله عبد داخل - [00:05:49](#)

المشيئة واسمع حينما يقال تحت المشيئة يعني متوعد بالنار متوعد بعذاب جهنم سلم لك توحيدك واستقامت عبادتك لكنك قصرت. اكلت مال الارحام مال الايتام اذيت الجيران الى غير عقلت الوالدين ستقدم يوم القيامة مفلسا والله المستعان. وستعذب نعم ستنجو ان سلم لك توحيدك - [00:06:09](#)

ووصفا واستقام لكن بعد ماذا؟ بعد ان تذوق الوانا من العذاب والاثام ان اراد الله وشاء ذلك. لذا ايها الاحبة احبتي في الله العاقل وانا هنا اخاطب صفوف المصلين. المحافظين على الجمع والجماعات. بل الذين يحضرون الدروس العلمية. كثير من الناس - [00:06:41](#)

ايها الاحبة في الله مؤد لحق الله جل في علاه احسن اداء. لكنه وللأسف. ان سئلت او سألت عن بره فهو مقصر. وعن زوجته فهو ظالم. وعن اولاده فهو عاق. وعن ارحامه فهو قاطع - [00:07:01](#)

وعن جيرانه فهو مؤذن. الى غير ذلك. هذا ايها الاحبة في الله قصر تقصيرا جديدا في حق نفسه والله المستعان. لذا انتبه يا مسلم. انتبه يا صاحب الصلاة. يا صاحب القرآن. يا صاحب القيام. يا صاحب الاعمال الطيبة الحسنة. احذر من - [00:07:21](#)

تقصيري في حقوق المخلوقين يا كرام. الارحام وقفنا معهم من قريب. وتكلمنا عن صلة الرحم وضابطها ومن هم الارحام؟ وما هي عقوبة القاطع؟ هذا كله من قريب ذكرناه ونحن ان كان موضع ذكر قريبا لا نعيد وانما كما يقولون نمر عليه مرور الكرام. فقط - [00:07:41](#)

ننبه على ان الرحم له حق اوجبه الله عليك. فليست من منك وليس قرارا شخصا ابدأ. الارحام يا كرام ولا سيما الاقارب الاقارب الاقارب كالاخوة والاخوات والاعمام والعمات والاخوال جزاك الله خير - [00:08:10](#)

هؤلاء ايها الاحبة في الله اوجب الله عليك صلتهم. وات ذا القربى حقه. ماذا؟ حقه. حق. حق ليس فضل منك وزيادة ابدأ. لذا ايها الاحبة في الله يراجع الواحد منا علاقاته بارحامه - [00:08:42](#)

كيف انت وارحامك كيف انت مع ارحامك؟ كيف انت وارحامك؟ هل انت واصل؟ هل تصل العممة والعم والخالة والخال فضلا عن الاخ والاخت الذين هم من اعظم الارحام واقربهم منزلة منك عند الله جل - [00:09:05](#)

في علاه وفي هذه الدنيا. لذا ايها الاحبة في الله احزن والله. اشد الحزن. حينما اسمع عن فلان الذي يصلي مع فلان وفي مسجد واحد وهما اخوان ولا يكلم احدهما الاخر - [00:09:28](#)

اخواني انا لا اريد ان افصل الكلام حقيقة في الارحام لاني زورت في نفس الكلام عن اليتامى والمساكين. لكن مشكلة تعامل الارحام ليست مشكلة اختيارية. انت مجبور على ذلك. لذا كفى بقطيعة الرحم شؤما - [00:09:48](#)

ان قاطع الرحم ملعون بنص كلام الله. فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله. لعنهم الله. فاصمهم واعمى ابصارهم لذا ايها الاحبة في الله ينتبه الواحد منا لقضية الارحام. ومن الخسران اقولها - [00:10:08](#)

بكل صراحة ان تكون محسنا للاباعد مسيئا للاقارب. مشكلة حينما ترى زيدا من الناس محسنا لاصحابه احسن احسان. مسيئا لوالديه ومسيئا لاخوانه وارحامه. هذي مصيبة ايها الاحبة في الله. العاقل - [00:10:38](#)

يعطي كل ذي حق حقه. وحقه ليس مسألة شخصية. واختيار انك لا يا مسلم حقه الذي اتاه الله اياه. فالله اعطى الوالدين حقا. واعطى الزوجة حقا. واعطى اولاد حقا واعطى الارحام حقا - [00:10:58](#)

اذا العاقل هو الذي يعطي كل ذي حق حقه. والعاقل ايها الاحبة في الله في هذه الدنيا الفانية والمتسارعة ايامها سريعة يا اخواني والله يحرص مع تزامم تزامم الصوارف والشواغر - [00:11:22](#)

ابا علاء احرص على من ستسأل عنهم امام الله. هؤلاء ستسأل عنهم. فالحرص الاول على هوى اذا الله الله في الارحام. ابن العم رحم.

وارث ابن العم يرثك ان مت وليس لك من اصحاب العصابة بالنفس من اولاد او اباء - [00:11:42](#)
او اخوة او اعمام فيرثك ابن عمك. يرثك ابن العم مع وجود الزوجة مع وجود البنت يأخذ الباقي بعد اصحاب الفروق. ما كما يقولون
نتنقل الى درس في المواريث؟ لا. لكن القضية - [00:12:12](#)

ان هذا ابن العم الذي للاسف الشديد كثير منا علاقته سيئة مع ابناء عمومته. تذكر انه وارث. والوارث الله عز وجل لما تكلم عن
الرضاعة قال وعلى الوارد مثل ذلك. انت هل سنتره؟ اذا له حق عليك. له حق عليك - [00:12:32](#)

لذلك الله في الارحام. يا كرام انتقلت الايات قال وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتامى جمع يتيم. واليتيم في اصل
معناه اللغوي المنفرد. العرب تقول بيت يتيم بيت شعر يتيم يعني واحد - [00:12:52](#)

او قصيدة يتيمة اي ليس للشاعر الا هذه القصيدة. فاليتيم هو المنفرد. اما في معناه الشرعي يا مسلم فهو فاقد اب دون الام تسمى
يتيما. من فقد اباه وامه حية يسمى يتيما - [00:13:14](#)

ولماذا يا كرام؟ جاء هذا الوصف الشرعي الذي سنتعرف على جملة من احكامه. متعلقا بالاب لا بالام من قدوة قد يكون الواحد منا الان
انا اشعر ان فقد الام اشد الما على القلب من فقد الاب. قد يقول قائل منكم - [00:13:34](#)

لكنني اقول ايها الاحبة في الله. نعم صحيح. قد يكون هذا الكلام صحيحا. لكن تذكر ان الكفالة الرعاية هي بيد من؟ الرعاية المالية.
هي بيد الاب. فلو ذهبت الام في حياة الاب لا يختلف على هذا الولد - [00:13:54](#)

شيء ما يأتي ابو علاء ونقول انا ساكفله. هذا عنده اب. واضح يا اخواني؟ لو ماتت الام والاب حي فهذا الولد لا يسمى يتيما. لم لا
يسمى يتيما؟ نقول لانه هذا لا تجوز كفالته. لم - [00:14:14](#)

لان والده يجب عليه ان ينفق عليه بخلاف فقد الاب حينما يذهب المعيل المنفق هذا فعلا صار يتيما. هل يحتاج الى من يكفله؟ لذا
ايها الاحبة في الله اليتيم هو من فقد اباه وفقد الاب ذلمة. ومصيبة كبرى ايها الاحبة في الله. وليس الامر هينا وسهل - [00:14:34](#)

عن الكبار احسن الله الى من قال الاب كسقف البيت لا يستشعر احد قيمته واهميته. لكن لو فقد هذا السقف. لا قيمة الله المستعان. لذا
احبتي في الله هذا تعريف اليتيم. مع التنبيه انه من فقد اباه - [00:14:58](#)

دون سن البلوغ. لقول النبي صلوات ربي وسلامه عليك ما عند ابي داوود بسند صحيح كما قال قال الالباني قال لا يتم بعد احتلام.
فيقول ابو علاء يتيم قولوا لا لست بيتيم. لا - [00:15:28](#)

ما بعد احتلال. بعد البلوغ جاوز مرحلة اليوتوب. هذا ايها الاحبة في الله تعريف اليتيم. ثم واقول احبتي في الله ما هي حقوق اليتيم
علينا؟ نحن قلنا له حق. اوجهه الله سبحانه - [00:15:48](#)

كما قال الله واجد القربى حقه. والمسكين وابن السبيل وذكرها هنا اليتيم. لذا ايها الاحبة في الله ما هي عقود اليتيم او قل معي
حتى نمشي مع الاية قال وبالوالدين احسانا وذي القربى يعني احسن لذي القربى واليتامى اي احسن - [00:16:08](#)

كيف تحسن لليتيم؟ ما هو هذا العنوان؟ كيف نحسن لليتيم؟ اليتيم يا كرام له صورة اعني احساننا لليتيم له صور كثيرة. لكن ساذكر
اهمها واعظمها هوى الاول ايها الاحبة في الله الكفالة - [00:16:28](#)

والمقصود بالكفالة ايها الاحبة في الله يقصد بها امران. الكفالة يقصد بها امران اما ان تضمه الى عيالك فينشأ ويترعرع معهم. هذه
كفالة تسمى كفالة اليتيم. والنوع الثاني ان يبقى في مكانه وتتكفل انت - [00:16:50](#)

ايش؟ بنفقتة وهذا هو اعظم حق نيته. وسأذكر لكم ثمار هذا الحق. وهذا الذي ورد الامر والتنبيه النبوي من النبي عليه الصلاة والسلام
عليه. والصورة الاولى تكاد تكون مفقودة في زماننا - [00:17:14](#)

والصورة الثانية موجودة. كثير من الناس يرضى ايتام وهم في منازلهم. او كما يقولون في دور الايتام لكن الاولى هي التي كانت
موجودة في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. فجاء في احاديث صحيحة ان جمعا من الصحابة كان عندهم ايتام يرعونهم -

[00:17:36](#)

كما جاء ذلك في حديث ابن مسعود في صحيح البخاري ومسلم. انه كان عنده ايتام يرعاهم. لذا من استطاع ان يضم هذا اليتيم الى

بيته فهذا من اعظم الحقوق. من اعظم ادائك لحق اليتيم. الصورة الثانية كما قلت ان تتكفل - [00:17:56](#)

النفقة ايها الحبيب مع بقائه في مكانه. وهذا متيسر ولله الحمد والمنة. ويستطيع ايها الاحبة في الله الواحد منا ان يفعل ذلك. لا يقول

طيب انا كيف اتي بييتيم واتي به الى بيتي؟ يا سيدي ابقه في مكانه. لكن تكفل. ما استطعت. ترى ييتيم ولاحظ معي - [00:18:16](#)

الطريق سهل. نحن قلنا اليتيم من هو؟ دون سن البلوغ. دون سن البلوغ. ما هي احتياجاته؟ احتياجاته ما هي؟ مصروف الشهر كم يا

اخوان مئة مئة وخمسين هذا ليس طالب جامعة تحتاج انك تدفع عنه رسوم جامعة او تشتري له سيارة يعني - [00:18:36](#)

نفقته ايش؟ قليلة. بعض الايتام بعض الاولاد خمسين دينار تكفيه في الشهر. فايها المحسن الموسر تفقد الايتام ونسبنا من ارحامك

لتحظى باجرين تفقد الايتام اسرة فقيرة معدمة كثرهم الايتام كثر ايها الاحبة في الله. ولا سيما في البلاد المنكوبة كبلاد الشام -

[00:18:56](#)

سوريا الان تغص بالارحام. تغص بالايتام. تستطيع عن طريق الثقات تتواصل تكفي العائلة. اسرة كنت موسرا كثير منا ايها الاحبة في

الله يقول لك والله يا شيخ انا زكاتي لا ادري اين اذهب بها. صدقتي انا اخاف فلان ما يستحق وفلان مدخن وفل - [00:19:24](#)

ما ادري ايش يفهم كلامك صحيح. يوجد ايتام تكفل بمصروفه الشهري. نفقته الشهرية عليك. كم تنفقي عليه؟ تسأل الام؟ نفقة تكلفنا

خمسين دينار. هاي خمسين دينار. وهذا باب عظيم وستسمع باذنك بعد قليل ما هي الثمرة. والله ثمرة انا - [00:19:44](#)

لكم بصراحة اسأل الله لا يجعلنا واياكم من المحرومين. لعلها اعظم من ثمار مجالسنا هذه. من ثمار كفالة اليتيم. التي وفي غفلة عنها

والله المستعان. فاجتهد اذا كنت موسر وانتقي يتيما اكفله. وكما قلت لك القضية سهلة ولله الحمد والمنة - [00:20:06](#)

هذا اذا كان رضيع كم سيكلفك؟ الرضيع هذا مصروفه ماوى حليب وبعظ الاشياء التي تعرفونه فقط ليست القضية انه لابد اكون

ملياردير حتى اكفل يتيما. كثير منا يا اخواني لا يتصدق لانه فقير. او لانه موظف. يا اخي الصدقة - [00:20:26](#)

ترى النبي عليه الصلاة والسلام قال شق تمره لا انا ولا ابو علاء الحبيب نعجز عن شق تمره. طيب وكفالة اليتيم يا ابا الحارث؟ كفالة

اليتيم بعض الايتام عشر دنائير يا اخوان. ثلاث علب حليب او اربع علب حليب. والله يكرمكم كيس ما يسمى غيراته وما ومستلزماته.

كم يكلفك - [00:20:46](#)

عشرين ثلاثين دينار بعض الناس قادر على ذلك. لذا احرص ايها الحبيب واغتنم اغتنم فان لها ثمرة عظيمة عند الله جل جلاله في علاه

والحق الثاني الحق الثاني لليتيم يا مسلم رعاية ماله اليتيم قد يكون صاحب مال - [00:21:06](#)

الاولى كفالة انت تنفق عليه. انت تقوم انت تقوم النفقة يعني. الثاني يا كرام يكون اليتيم صاحب مال فمن حقوقه العظيمة والعظيمة

جدا. ان تحفظ ما له تحافظ على هذا المال. جاء بذلك الامر الالهي في القرآن الكريم. ان الذين يأكلون اموال اليتام - [00:21:26](#)

ظلما ماذا قال الله؟ انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا نسأل الله العافية. اذا الذي يعتدي الاموال اليتيم كثير من الناس

يتساهل تكون في مخصصات للايتام فيعتدي عليها. وينفق على نفسه منها - [00:21:56](#)

ويأخذها اشكالات كبيرة وكبيرة جدا ولا سيما اذا مات الابن والاولاد موجودين والاب موجود الجد يعني قد يتصرف ببعض مالهم.

هذي مصيبة ايها الاحبة في الله. مال اليتيم مال مقدس. حتى لو بعض العلماء كابي حنيفة - [00:22:16](#)

مثلا لم يوجب الزكاة في مال اليتيم. حتى لو بلغ نصابا يقول لليتيم هذا ماله نحو نحافظ عليه. لذا ايها الاحبة في الله ان كنت

مسؤولا عن مال يتييم ابناء اخ ابناء اخت - [00:22:36](#)

او غير ذلك من الايتام قد يكونوا اخوة اشقاء. فاتق الله في مالهم. اتق الله جل في في ماله. النبي عليه الصلاة والسلام. اسمع هذا

الحديث العظيم. قال اجتنبوا السبعة الموبقات - [00:22:56](#)

موبقات ما معناها؟ المهلكات. مهلكات. موبقة بعض اللهجات في الاردن يقولوا موبقة او موبقة. اظن اهل السلطة او ما شابه. هذي

اللفظة هذا اصلها اللغوي. الموبقات عد منها بعد الشرك ماذا؟ عد منها بعد الشرك والعقوق قال واكل مال اليتيم - [00:23:16](#)

ليست سهلة والله المستعان. والله كثير تأتينا اسئلة يا اخواني مؤلمة في هذا الباب. كثير تقول لك تتصل المرأة تقول لك ابنائي يتامى

والعم اكل او الجد احيانا يأكل العسل. وغير ذلك من ممن يتولى رعاية اليتيم. فاتق الله - [00:23:46](#)

في مال الايتام. ايضا يا كرام من حقوق اليتيم او من وسائل الاحسان لليتيم الرعاية النفسية. الرعاية النفسية ايها الاحبة في الله. هذي ذكرها القرآن. حث عليها الله سبحانه وتعالى - [00:24:06](#)

وفعلها النبي عليه الصلاة والسلام. الله ماذا قال؟ قال فاما اليتيم فلا تقهر. قهر مسألة نفسية. فشرعنا العظيم يراعي نفسية هذا الانسان. اخواني كما قلت لكم تخيل نسأل الله ان يعافينا واياكم. وان يحفظ ابائنا وامهاتنا ويرحم من مات منهم - [00:24:26](#)

تخيل فقد الاب بالنسبة لهذا الطفل مؤلم جدا ان يكون الولد بلا اب لعله اعظم فقد لكل واحد دون سن البلوغ ان يفقد الالباء ويفقد اذا هذا الانسان ايها الاحبة في الله لا يعامل معاملة غيره. لا يعامل معاملة غيره - [00:24:46](#)

لا يعامل معاملة غيره. هذا عنده فقد وعنده نقص. وشرعنا العظيم يراعي المشاعر يا اخواني. يراعي المشاعر الانسانية الذين اليوم يتباهون بحقوق الانسان والمنظمات هذي التي ما جاءت الا لزرع جذور - [00:25:16](#)

ماسونية ولواء الصهاينة الجدد اخزاهم الله. كل كلامهم باطل في باطل. وكل اطروح انما يريدون من ورائها هدم هذه الامة. وتدمير اخلاقها وعقيدها. اما ديننا يا كرام فقال فاما اليتيم - [00:25:36](#)

اليتيم تعرف في كم اية ذكر في القرآن؟ في اثنين وعشرين. اثنتين وعشرين اية اليتيم بلفظ المفرد او الجمع. وفي سياق النهي وسياق الامر. سياق الذم كلا بل لا تكرمون اليتيم. فذلك الذي يدع اليتيم لاحظوا الهيئة النفسية. الرعاية النفسية لليتيم مهمة جدا - [00:25:56](#)

لذلك يا اخواني من ولاء الله ايتاما فليثق الله فيهم. ولعالمهم معاملة تختلف عن معاملة غيره فاليتيم له رعاية نفسية تختلف عن غيره يا كرام. كما قلت لكم كما قال الله سبحانه وتعالى. لذا - [00:26:26](#)

اسمع الى هذا الحديث العظيم. وهو في السنن بسند صحيح. يقول عبد الله بن جعفر عبد الله بن جعفر من هو يا اخواني؟ ابن جعفر ابن ابي طالب. وابوه استشهد يوم مؤتة في غزوة مؤتة. كانوا صغارا ايتاما. يقول مر النبي عليه الصلاة والسلام على دابة - [00:26:46](#)

اركبوها ونحن الصبيان نلعب. عيال صغار يلعبون. فقال اسمع الى خلقك محمد صلوات ربي وسلامه عليه. قال ارفعوا لي هذا. ارفعوا لي هذا. يعني اعطوني اياه من عبد الله بن جعفر؟ قال فرفعوني اليه فجعلني امامه ثم مسح على - [00:27:06](#)

رأسي ثلاث مرات. وفي كل مرة يقول اللهم اخلف جعفرا في ولده اخلفه في ولده. انظروا الى هذه الرحمة. فهذي الرعاية النفسية هذا محمد عليه الصلاة والسلام. مشغول بالوفود وشؤون - [00:27:36](#)

المسلمين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي كبار الصحابة يقف ويطلب ان يرفع له صغير ويمسح على ويدعو له؟ نعم. هذا محمد ابن عبد الله صلوات ربي وسلامه عليه. يا الله انظروا الى هذا القلب الرؤوم الرحيم - [00:27:56](#)

كيف وجد هذا اليتيم مساحة في قلب رسول الله عليه الصلاة والسلام؟ لذا ما تتحجج ما تقول انا ما عندي وقت وانا والله مشغول لست مشغولا كمشغل النبي عليه الصلاة والسلام. ان ترحم يتيما ولو بمسحة على شعري. كما صنع النبي عليه الصلاة والسلام. لذا ايها الاحبة في الله - [00:28:16](#)

ان نتفقد الايتام ونسينا من اقاربنا. ممن يشكرون عندك من جيران او غيرهم. ترحمهم قدر المستطاع ولو ظهر منهم اخلاق سيئة او معاملة قبيحة لابد ان تراعي نفسيته لانهم شيئا ثمينا فقدوا شيئا ثمينا. ماذا - [00:28:36](#)

لك ايها المحسن لليتيم. ثمرات الاحسان لليمين. قلنا كيف تحسن؟ ذكر. كفالة محافظة على المال ورعاية نفسية المحور الثاني ثمرات الاحسان اول ثمرة وهي كما قلت لكم اعظم ثمرة والله تجعل انسان واحد احيانا يتردد يترك العلم ويذهب لكفالة الايتام. يقول النبي عليه الصلاة والسلام كما في البخاري انا - [00:29:06](#)

اليتيم. انا محمد محمد صلوات ربي وسلامه عليه. انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين. واثار بالسبابة الساحة والوسطى وفرق بينهما. المسافة بينك وبين محمد صلوات ربي وسلامه عليه في الجنة هذه المسافة - [00:29:36](#)

اذا كنت كافل اليتيم هذه هي المسافة. هذه منزلتك وهذه منزلة محمد عليه الصلاة والسلام. كم المسافة بين السبابة والوسطى؟ هذا

حديث ايها احبتي في الله عظيم والله احيانا تبذل كل ما تستطيع من اجل ايش؟ من اجل ان تصل الى رتبة عالية وتقول اللهم احشرنى مع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:29:56](#)

اللهم اني اسألك ان اكون مع النبي عليه الصلاة والسلام. تذكرون ربيع بن كعب الاسلمي؟ قال اسألك مرافقتك في الجنة. هذا هذا السبيل عشرين او ثلاثين دينار تكفل بها يتيما ترافق النبي عليه الصلاة والسلام في الجنة ترافق النبي عليه الصلاة والسلام في الجنة وهذا الوصف - [00:30:19](#)

ايها الاحبة في الله ما ذكر في اعمال كثيرة ومتنوعة لا اعمال محدودة جدا. لما قال اعني على نفسك بكثرة السجود انا ما اقول لك كثر سجودك يا معنى اكفل يتيم. وانت رفيق محمد صلى الله عليه وسلم في الجنة - [00:30:39](#)

تخيل والله يا اخواني المسألة عظيمة وعظيمة جدا انا دائما اقول مسألة أسأل الله جل في علاه يجعلني واياكم كل واحد منا يا اخواني لابد ان يكون عنده هدف. هدف اخروي هدفك في الآخرة ما هو؟ مرافقة محمد عليه الصلاة والسلام. أسأله كمرافق -

[00:30:59](#)

طيب ابحت عن الاسباب التي بها ترافق محمد عليه الصلاة والسلام. اجعل لنفسك بابا بابا تحقق به ايه هدفك؟ الاهداف كثيرة مشاريع الخير كثيرة جدا وابواب الاسلام عظيمة. ما هو الباب الذي انت - [00:31:19](#)

تدخل منه. الهدف هذا الذي لك مرسوم تعيش من اجله. ماذا فعلت من اجله؟ ماذا فعلت من اجله وما نيل المطالب بالتمني. انا اريد اكون مع محمد عليه الصلاة والسلام واجلس بين ابي بكر وعمر طيب ماذا فعلت؟ ماذا فعلت - [00:31:39](#)

ما هو العمل الذي به ترجو ان تنال هذه الدرجة؟ فاحرص على تحديد هدف فردوس اعلى مرافقة النبي عليه الصلاة والسلام في الجنة. نعيم مقيم في الجنة. طيب احرص على تحقيق هذا الهدف. وابحت - [00:31:59](#)

عاقلا لا تشغل نفسك احيانا باهداف المعذرة ليكم لا وزن لها ولا قيمة عند الله جل في علاه. بعض الناس ملايين او بلاش ملايين. مئات اللوف في دعاية انتخابية. هدف. لكن لو سألتوا هذا ماذا - [00:32:19](#)

تقدمت بهدفك الاخرى وبهذا اذا كان عنده هدف اخرين لا شيء. لا شيء. وهذه مصيبة من المصائب. مصيبة والله من المصائب وبعض الناس عنده هدف اخروي ويسعى الى تحقيقه. وسعايتك الى تحقيق ايضا ينبغي ان تكون من الباب الذي منه - [00:32:39](#)

يتحقق النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ربيعة ترى يعلمنا درسا يا اخواني انه وما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غنابا قال اسألك مرافقتك في الجنة. اسألكم سؤال. الم يكن بوسع النبي عليه الصلاة والسلام ان يقول له ابشر - [00:32:59](#)

الم يكن بوسع النبي عليه الصلاة والسلام ان يدعو الله له؟ قال بوسعه. لكن محمد صلى الله عليه وسلم. يريد ان يعلم المسلمين يحتاج الى نية سامية. والى عزيمة عالية. والى - [00:33:18](#)

عمل من اجل تحقيق هذا الهدف. اذا الثمرة الاولى يا ايها الحبيب مرافقة الحبيب صلى الله عليه وسلم استشعرت تخيلت؟ فكر بينك وبين نفسك للحظة انك رفيق محمد عليه الصلاة والسلام في الجنة - [00:33:38](#)

احيانا بعضنا يحب شيئا او عالما تجده يسعى جاهدا ان يكون قريبا منه اذا ما جلس. قريبا منه اذا ما مشى يحرص ان يجلس معه في سيارته؟ هذا شيخ تحبه. طيب تخيلت؟ محمد عليه الصلاة والسلام انك تكون مرافقا - [00:33:58](#)

له مرافق لمحمد بن عبدالله صلوات ربي وسلامه عليه. اذا ايها الحبيب ماذا تنتظر؟ بعد هذا تتردد موضوع كفاية الايتام وذكرت لك الطريقة سهلة جدا. سهلة جدا. بعض الايتام لا يكلفك مبلغا كبيرا. وتذكر مرافقة محمد صلى الله - [00:34:18](#)

الله عليه وسلم في الجنة. ثمرة الثانية يا كرام وجوب الجنة وجوب الجنة. الجنة عظيمة. ونحن ايها الاحبة في الله كل ما نفعله ونقوله ونعمل من اجل ماذا؟ من اجل ان ندخل الجنة ونرى ربنا سبحانه وتعالى. فتخيل لما يأتي عمل - [00:34:38](#)

يرتب عليه وجوب دخولك الى الجنة. قال عليه الصلاة والسلام منضم يتيما الى مسلمين يأكل ويشرب معهم حتى يستغني وجهه الجنة. حديث عظيم. اخرج الطبراني بسند حسنه الاباني. من ضم يتيما - [00:35:08](#)

الى مسلمين يعني كفه كفاية كاملة حتى يطعم ويشرب. ويصل الى حد الكفاية وجبت له وجبت لك الجنة. الله اكبر ابحت عن

موجبات دخول الجنة. انا اعرف انك تفكر كيف تدخل الجنة. هذا باب من ابواب دخول الجنة. بل - [00:35:38](#)

وجوب دخول الجنة. على فاعله بصدق واخلاص. ونحن والله يا اخوان نؤمن بهذه النصوص ونسلم بها. فان فعلها العبد صادقاً يقينا ستجد له الجنة. باذن الله سبحانه وتعالى. اذا كما قلت لك انت من اجل ماذا تصلي؟ من اجل ماذا تصلي - [00:36:02](#)

من اجل ماذا اتعبت نفسك واتعبت بدنك؟ وحبست وقتك؟ من اجل ان تدخل الجنة؟ وان ترى ربك سبحانه وتعالى في الجنة شباب عظيم من ابواب دخول الجنة. بل وجبت لك الجنة ان تكفل يتيما من الايتام. والله المستعان. في زمن الانانية - [00:36:22](#)

هي المعذرة اليكم والبخل والشح. ما عاد الواحد يفكر في غيره ابداً. واحدنا والله يا اخواني مصروفه تدخين دينه يكفل ثلاث ايتام. يكفل ثلاثة ايتام. يا مسلم! شئت تدخنه تحرقه - [00:36:42](#)

مال تسرفه قد يكون سببا في هلاكك عند الله عز وجل. هذا المال قد تكفل به ثلاثة ايتام حينما تسأل عن اسعار علب السجائر تتفاجأ. دينارين ونصف يعني بالشهر قديش - [00:37:02](#)

ستين دينار هذي تكفل يتيم! تكفل يتيم! مرافقة محمد عليه الصلاة والسلام! خير لك من هذا بل لا تقابل بهذا. لذا يا اخواني نحن نستطيع هنا كما ذكرت لكم كثير منا يعتقد ان الكلام عن الزكاة لا يعنيه. والصدقة لا تعنيه - [00:37:22](#)

والكرم لا يعنيه كفالة الايتام لا تعنيه لا تعنيك كفالة الايتام. تستطيع ان تكفل ايتام. طوبى لعبد طوبى لعبد ذل ماله من اجل ان يدخل من ابواب الجنة. طوبى لعبد جعل ماله هذا الذي اتاه الله - [00:37:42](#)

وان كان قليلا سببا في دخوله الجنة بل يا الله حينما تخيل معي تخيل معي عيش معي بقلبك لحظة من الملائكة على اهل الجنة. ويقولون يا ابا علاء ماذا؟ رفيق محمد عليه الصلاة والسلام في الجنة. والله عظيم يا اخوان - [00:38:02](#)

تخيل ينادى عليك يا ابا حسام انت تدخل من هذا الباب وجبت لك الجنة بما فاحرص يا مسلم والله يا اخواني العمر يتسارع والعمر قصير قبل قليل والله يحدثني احد - [00:38:22](#)

الاخوة بين الاذان والاقامة. عن رجل كل جمعة يا ابا علاء ما اصعدت على المنبر جالس امامي. كل جمعة توفي قبل سنة. الموت يتسارع وبأخذ الناس اخذا واغتنم غناك وصحتك وقتك. اغتنم اغتنم كن حازما عازما - [00:38:42](#)

اخواني باب النفقة. الذي منه كفالة الايتام يحتاج الى شجاعة. اذا تأملوا ماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل. يقول ابن القيم رحمه الله - [00:39:02](#)

الذي يجعلك تجبن الذي يجعلك ما تنفق جبنك. تخاف على مهلك. تخاف على عيالك. تخاف ان يضيع هذا اذا لا تكن جباناً المعذرة لك. كن شجاعاً. قرر الان ترك الدخان. وتخصيص هذا المبلغ - [00:39:22](#)

كفالة يتيم. لم؟ انا اريد ان ارافق محمداً عليه الصلاة والسلام؟ لست عالماً لست غنياً ما بنيت مسجد. ما عندي اعمال كثيرة ما ما انتفل طيب من وين من اين؟ كيف سترافق؟ هذا صحابي. قال له اعني على نفسك بكثرة السجود. طب ما هو الباب الذي انت - [00:39:42](#)

فعلته تستطيع تستطيع ان تخصص مبلغ شهري تفعله ايها الاحبة في الله. وكما قلت لكم بعض البلاد الان العشر دنانير في عملتنا تساوي عندهم مبلغ كبير. كبير جدا والله المستعان. تستطيع ان تكفل به ايتام. تستطيع به - [00:40:02](#)

ان تجب لك الجنة. الثالث يا ايها الاحبة في الله استغفر الله الثالث ايها الاحبة في الله من ثمرات الاحسان للايتام ان الاحسان لي ايتام سبب في ذهاب قسوة القلب. القلوب تقسوا يا اخوان. وانا ذكرت مرة في درس تكلمت فيه عن الكبر اذا تذكرون قلت ان من - [00:40:22](#)

اسباب علاج مرض الكبر مخالطة الضعفاء. وسميتهم ان كنتم تذكرون الطبقة المسحوقة. الطبقة المسحوقة هذي الطبقة المسحوقة مخالطتها جزاك الله خير مخالطتها ايها الاحبة في الله ترقق القلب. جاء رجل الى النبي - [00:41:12](#)

عليه الصلاة والسلام في حديث اخرجه الطبراني وايضا يحسنه الالباني رحمه. جاء رجل يشكو الى النبي عليه الصلاة والسلام قسوة قلبه تذكرون قسوة القلب؟ تكلمنا عنها من قلب ما هي قسوة القلب؟ ما يخشع في الصلاة. مثلاً لا يشفق الى الله. هذه قسوة قلب. مظاهره كبيرة - [00:41:42](#)

ما يجد قلبه في الذاكر الى غير ذلك. جاء رجل يشكو قسوة قلبه الى النبي عليه الصلاة والسلام. فارشده النبي صلوات ربي وسلامه عليه فقال ارحم المسكين عفوا. ارحم اليتيم. وامسح على رأسه - [00:42:02](#)

داعبت وملاعبة هذا اليتيم. رحمتك اياه ومسحك على رأسه ترقق القلب. قلب القاسي الذي ما يجلس الا مع الجبابرة طغاة اهل الدنيا اهل الفساد. او الذين لا يذكرون الله الا قليلا. هذا قلبه ايها الاحبة - [00:42:22](#)

لا صخرة صماء يحتاج ان يرقق قلبه يجلس مع الضعفاء والمساكين. اجلس مع الضعفاء والمساكين. ستجد قلبك ستجد قلبك والله وهذا مجرب يا اخوان. المروزي يقول تلميذ احمد تلميذ الامام احمد بن حنبل رحمه الله. قال ما رأيت الامام احمد. يحظى - [00:42:42](#)

لاحد في مجلسه الا طبقة مسحوقة. يهتم بهم ويأنف ولا يحب مجالسة اهل الدنيا لذا يجد قلبه الانسان اذا جالس اهل الدنيا اهل الثراء اهل المال يقسو قلبه. يقسو قلبه احيانا يكون طالب علم. ويبتلى ويفتن بهذا - [00:43:12](#)

لا يعامل الا الاغنياء. الا اصحاب كما يقولون ارسدة العالية. لذا يا ايها الحبيب تريد ان وجد قلبك تريد ان يلين هذا القلب كيف انت والايتم؟ كيف انت ومخالطة هؤلاء ودعوتهم - [00:43:32](#)

جلوس معهم والاحسان اليهم. ومسح رؤوسهم. كما يرشدك النبي صلوات ربي وسلامه. اذا هذه ايها الاحبة ثمرات الاحسان اليتم والاخيرة من ثمرات الاحسان ايها الاحبة في الله حسن الختام. ان من اسباب حسن الختام ان تكون محسنا للايتم - [00:43:52](#)

يعني هذا العمل عظيم عند الله جل في علاه. فاذا وفقك الله جل في علاه فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسر. يوفقك الله جل في علاه في الغالب الى عمل - [00:44:22](#)

صالح تقبض عليه. لا احمل في جعبتي اخبارا عن السلف في هذا. لكنني احمل في جعبة خبر اعرفه. في مكان ما كنت ادرس فيه. فمررنا من جانب بيت انا وزميلي. فقال - [00:44:42](#)

صاحب هذا البيت توفي في صلاة العصر ساجدا. يا الله. اسأل الله ان يجعل ختامنا هكذا وانت ساجد. توفي في صلاة العصر ساجد. قال العجيب ان الرجل عادي جدا انسان عادي قال فتعجب بعض الناس انه كيف هذا يوفق لمثل هذه الختام؟ ختام - [00:45:02](#)

مشرق ساجد وفي صلاة العصر صلاة وسطى قال فلما فتش وبحث فوجدوا انه يكفل ايتما بالسر. ما احد يعلم عنهم. يكفل ايتم بالسر. لذا تستطيع ان تكفل احيانا بعض التحويل لبعض - [00:45:32](#)

جمعيات موثوقة التي يقوم عليها امناء تحويل للسر ما احد يعرف عنك شيء. حول هالثلاثين والخمسين والمئة دينار وانتظر ختامنا مشرقا باذن الله جل في علاه. لذا ايها الاحبة في الله ينتبه الواحد منا ويبحث - [00:45:52](#)

واحد منا والله يا اخواني لو سألت نفسي سؤالاً وسألتكم كيف سيختم لك؟ فكر ولو لحظة على اي حال ستموت؟ كيف ستلقى الله؟ يبعث المرء على ما مات عليه لحظة الختام كيف ستكون؟ في صلاة؟ او في يوم صليت فيه الفجر جماعة؟ او انت تقرأ قرآن او قلبك صافي - [00:46:12](#)

وغير ذلك من الاعمال العظيمة. هذي الاشياء لها اسباب. لها اسباب ايها الاحبة في الله من اعظمها الاحسان لهؤلاء. الاحسان لهؤلاء اعني اليتيم. اختم الكلام عن اليتيم بتنبيه وهو بعد الاذان بعد الاذان ان شاء الله - [00:46:42](#)

وبالله التوفيق وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الحمد لله حق حمده الصلاة والسلام على وعبدته وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه واتبع سنته واقتفى اثره الى يوم بعده - [00:47:12](#)

وبعد احبتي في الله كلمتي الاخيرة عن الايتم تتعلق باليتيم نفسه وهذه الكلمة تحثنا على الاحسان لليتم. لان بعضنا ينظر لليتم خبرة سوداوية بانه سيتخرج هاملا ضائعا سيئا. لا ليس شرط. ليس شرط - [00:47:32](#)

فالصبر على رعاية اليتيم. فضلا عن الثمار التي تقدم ذكرها قد هذا اليتيم انسانا عظيما ايها الاحبة في الله. فصبر الام مثلا على تربية ايتامها امر عظيم وعظيم جدا عند الله سبحانه وتعالى. جاء في حديث اخرجه ابو يعلى بسند قواه ابن حجر - [00:48:02](#)

حسنه غير واحد من العلماء وفيه مقال. قال انا اول من يفتح له باب الجنة فتبادرني امرأة. يعني تسابقتني امرأة. فاقول ما لك ومن

انت ما لك يومين انت؟ قال فتقول انا امرأة قعدت على ايتام لي - [00:48:34](#)

يعني ايش ؟ حبست نفسها على على ايتام. فاقول ايها الاحبة في الله هذا اليتيم قد يكون اماما للمتقين. الذي تحسن اليه. ساذكر لكم نماذج سريعة من الايتام اعظم يتيم عرفته البشرية. هو محمد صلوات ربي وسلامه. تعلم يا مسلم انه فقد اباه - [00:49:03](#) فالنبي عليه الصلاة والسلام يتيم فاليتيم ليس عارا وليس عيبا ايها الاحبة في الله فالنبي صلوات ربي وسلامه واذاق مرارة البيوتوب. صلى الله عليه وسلم. لذا يقول العلماء كفى باليتيم فخرا ان محمدا عليه الصلاة والسلام ايضا ايها الاحبة في الله ساذكر بعض الاسماء التي قد تستغرب - [00:49:33](#)

احث نفسي واياك على ان نعنتي باليتيم لعله يكون هكذا. الزبير بن العوام الصحابي الجليل وكثير منا قد لا للزبير فضله. الزبير يا اخواني حوارى رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. الزبير بن عوام يتيم ربته امه - [00:50:03](#) صفية عمت النبي عليه الصلاة والسلام. فالزبير عاش يتيما ايها الاحبة في الله. وعدد من جبال الاسلام الكبار جدا ايها الاحبة في الله تربوا ايتاما. لكن وجدوا امهات وجدوا من يكفل ومن يحسن - [00:50:23](#)

فخرج للامة امثال هؤلاء. احفظ معي. الامام الشافعي محمد ابن ادريس. يتيم يقولون انه فقد اباه وهو في بطن امه. او بعد ذلك ببسير. وانظروا هذا الامام العلم الفقيه الاصولي اللغوي المحدث - [00:50:43](#) الذي يصدق بنا ان نطلق عليه لقب الامامة. الامام الشافعي رحمه الله وايضا ايها الاحبة في الله من الاعلام الكبار والكبار جدا الذين فقدوا اباءهم فتربوا ايتاما لكن وجدوا امهات صنعن رجال. الام اليوم تحتاج الى امهات يصنعن رجال - [00:51:13](#)

ان تكون اسرة منتظم عقدها. فيموت الاب فينفرط العقد. ينفرط العقد للاسف. فيسوء وتسوء الاولاد ويتغيرون والله المستعان. الام لو تضع في قلبها ما وضعته ام الامام الشافعي. سافرت به الى مكة - [00:51:43](#) وعلمته وربته. وذهبت به الى المدينة. كذلك يا اخواني امام اهل السنة والجماعة. الامام احمد رحمه الله يتيم عاش يتيما ما تربى في كنف والد حتى البلوغ لا فقد اباه. ومع هذا ايها الاحبة في الله - [00:52:03](#)

كانت به امه هل تعلمون يا كرام؟ ان ام الامام احمد لصغر سنه تخيلوا كان كانت خاف عليه ان يذهب الى المسجد فجر فتذهب هي توصله الى المسجد. هي بنفسها تفعل ذلك ايها الاحبة. فالامام احمد - [00:52:23](#) والله يتيم. وانظروا الى هذا الارث العظيم الذي خلفه امام اهل السنة والجماعة امام اهل السنة والجماعة. لعل الواحد منا يستشعر ان من الله عليه بكفالة يتيم انه يدعو الله جل في علاه لهذا اليتيم - [00:52:43](#)

ولا سيما ان اليتيم يا اخواني يتعلق بمن يحسن. النفوس جبلت على حب من يحسن اليه فان كنت انت محسنا بمالك محسنا بما تمده من اخلاق وتربية وتحفيظ وتعليم لعله يكون - [00:53:03](#)

للمتقين اماما. ايضا من فرائض هذا الزمان ودرره الاعيان. محمد ابن اسماعيل البخاري ابو عبدالله ايضا يا ابا حسام تربى يتيما. فتشوا في سير هؤلاء واخبارهم تروا عجا من علمهم وفضلهم واحسانهم الكبير. ما تعذر الواحد منهم بيتمه - [00:53:23](#) وما نبذه المجتمع لانه يتيم. بل وجدوا كما قلت نساء تعاهدتهم بالتربية الحسنة الصالحة فاخرجنا للامة رجالا كبارا والله المستعان. لذا ايها الاحبة في الله كلامي سيكون حول المسكين لكن الكلام سيكون طويلا وكبيرا. لذا ارجئ الحديث عنه الى درسي المقبل -

[00:53:53](#)

للوحد الاحد سبحانه وتعالى. لكن الى ان يقرب وقت الاقامة. اوجه لنفسي ولاخواني نصيحة عودا على ما ذكرته من مسألة الاهداف. انا اعلم ان كثيرا منكم زاد ايمانهم في هذا الدرس. فيما نرجو؟ لما تكلمنا عن الكفالة وثمره كفالة اليتيم. مرافقة - [00:54:23](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ووجوب الجنة ولين القلب وحسن الختام وغير ذلك. نصيحتي هذه الهمة وهذا الايمان الذي ارتفع ترى سينزل. سينزل سينزل لذا بادر قبل ان ينزل قبل ان اذا هبت رياحك فاغتنم. العاجز من دان نفسه. او العاجز من تمنى - [00:54:53](#) كيس من دان نفسه والعاجز يتمنى على الله الامان. يقول انا سافعل يجلس في درس مثل هذا يتكلم في عن القرآن وفضل قراءة القرآن نفسه ثم بعد الدرس لا يغير شيئا في حياته. انا هذي نصيحة لنفسي والله - [00:55:23](#)

ولكم معاشر الحاضرين. الذي ارى في وجوهكم تأثر ولله الحمد والمنة. اقول يا اخواني ايانا ان يكون تأثرنا لحظي لحظيا تعرفون ايش يعني لحظيا؟ يعني اثناء الدرس فقط. وبعد الدرس يعود كل واحد منا الى ما كان عليه. يسمع عن ابواب خير عظيم - [00:55:43](#)

هو بعيد عنها ولا يقبل. تذكر امراض قلبية وهو مبتلى بها ولا يعالج. نبه على اعمال سيئة يفعلها ولا يتركها. اذا ما نريد هذا الايمان باللحظة. الذي يذهب سريعا نحن - [00:56:03](#)

ايها الاحبة ان يزيد وينقص. لكن انا اقول لك حتى باذن الله يستمر في زيادته لابد من عمل. انت حينما تتأثر في مثل هذا الدرس تكلمنا عن كفالة اليتيم. تكلمنا عن ادخار هذا المال الذي تنفقه فيما لا يحبه الله سبحانه وتعالى - [00:56:23](#)

لنفسك فورا بعد هذا الدرس خطة عملية حتى يبقى الامام مرتفع لان الايمان يزيد بالاعمال ليس مجرد الشعور نفسي فقط. وهذي النصيحة ايها الاحبة في الله انصح بها نفسي. نحن نتكلم عن مسائل ومسائل عظيمة. واشياء كبيرة جدا ايها الاحبة في الله - [00:56:43](#)

لما نقول لك ترافق محمد عليه الصلاة والسلام في الجنة في هذا الباب وذكرنا ارقام يسيرة قد تكفل رضيعها بثلاثين دينار اربعين دينار وانت قادر قادر على ذلك. فاستعن بالله جل في علاه. بعد الدرس حدد هذا اليتيم - [00:57:03](#)

ولا تسوف ما يقطع طريق الخير على الانسان الا حياء الشيطان في التسوييف لاحقا الشهر القادم انا اعدك انك ستكفل يتيم شيطان شهر قادم ستبدأ بقيام الليل. لا. ابدأ. الان ذهبت رياحك فاغترب. قد تموت قبل الشهر القادم. ما - [00:57:23](#)

ما تدري. لذا ايها الاحبة في الله انا اقول هذا الكلام يرتفع الايمان. دائما نتكلم عن القرآن مثلا ولا زلت مقصرا. الى الان ما لك ورد يومي من القرآن الى الان ما تقوم الليل الى الان ما تتصدق الى الان مقصر في باب الارحام - [00:57:53](#)

انا اعجب واعلم احيانا كما يقول من هنا ومن هناك من بعض من يحضر دروسنا عموما انه لا يزال مثلا قاطع لارحامه. طيب اذا ما الثمرة ولو تتأثر قد تجري دموعك. لكن نريد عمل. وانتبه. هذا الكلام ايها الحبيب - [00:58:13](#)

تري قد يكون حجة عليك. قد تقول يوم القيامة يا ليتني ما علمت. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل كل ما نقوي خالصا لوجهه. اولاً ثم ان يجعل اعمالنا تصدق ذلك. وان يعيننا يا اخواني على طاعته - [00:58:33](#)

انه ولي ذلك والقادر عليه. في درسنا المقبل وقفنا مع المساكين وقفة جيدة. ونحتاج اليها. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على ذلك وبالله التوفيق وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:58:53](#)